

القسم الثالث

العنف المُيسَّر بالتكنولوجيا

التحرش — الإساءة المنسَّقة
— الإباحية الانتقامية



التحرش الإلكتروني وحملات الإسكات

العنف الرقمي هو امتداد للعنف الجسدي والنفسي في الفضاء الإلكتروني — آثاره حقيقية ومؤلمة. هو ليس "مجرد كلام" على الإنترنت.

أشكال العنف الرقمي

الشكل	الوصف
التنمر الإلكتروني	رسائل مسيئة متكررة — يستهدف الأطفال والشابات
التحرش الجنسي الرقمي	إرسال محتوى جنسي غير مرغوب أو ألفاظ مبتذلة
خطاب الكراهية	محتوى يستهدف المرأة بسبب جنسها أو دينها أو رأيها
الاستهداف الممنهج	هجوم جماعي منسق من حسابات متعددة
انتحال الشخصية	إنشاء حسابات مزيفة بهوية الضحية فيسبوك، إنستغرام
التشهير الإلكتروني (Doxxing)	نشر بيانات شخصية كالعنوان ورقم الهاتف

حملات التشويه

نشطت حملات التشويه في مصر خاصةً خلال جائحة كورونا، من خلال استهداف البريد الإلكتروني ومنصات التواصل.

التحرش الإلكتروني هو نمط من السلوك العدواني المتكرر عبر الفضاء الرقمي بهدف إيذاء الضحية أو ترهيبها أو إسكاتها.

لماذا ينتشر التحرش وكيف يعمل؟

- ✓ الحسابات الوهمية: تُتيح التحرش دون مساءلة
- ✓ الهجمات العلنية على منصة X/تويتر — الأكثر استخداماً في حملات الإسكات
- ✓ الاستهداف داخل مجتمعات الألعاب الإلكترونية — يطال الأطفال والنساء خاصةً
- ✓ التشهير الإلكتروني (Doxxing): نشر بريد إلكتروني أو رقم هاتف أو عنوان المنزل

التحرش الإلكتروني وحملات الإسكات

كيف تعمل حملة الإسكات؟

تبدأ بمنشور أو تصريح للضحية، تنتشر عبر مجموعات واتساب أو تليغرام المغلقة لتنسيق هجوم متزامن، الهدف إغراق الضحية بالرسائل المسيئة حتى تُجبر على حذف حسابها أو الصمت.

الاستجابة الفعلية

1. لا تردّي — الرد يُحفّز المتحرش على الاستمرار
2. وثّقي بقطات شاشة مع التاريخ والوقت قبل الحظر
3. أوقف إمكانية التعليق على منشوراتك مؤقتاً
4. أبلغ المنصة عن الحساب المتحرش
5. في مصر: تواصل مع مباحث الإنترنت أو منصة Speak Up (speakupeg.com)

احتفظي بالأدلة قبل الحظر

حظر المتحرش لا يُنهي الأدلة — لكن يجب التوثيق أولاً حتى يُمكنك من الإبلاغ الرسمي إذا تطوّر الأمر.

الحماية القانونية في مصر

- قانون الجرائم الإلكترونية رقم 175 لسنة 2018 — يُجرّم اختراق الحسابات وانتهاك الخصوصية
- قانون مكافحة التحرش رقم 64 لسنة 2021 — يُجرّم التحرش الإلكتروني
- للإبلاغ عن طريق Speak Up أو مباحث الإنترنت أو المجلس القومي للمرأة

الإساءة الرقمية المنسقة (الذباب الإلكتروني)

الإساءة الرقمية المنسقة ليست صدفة — هي استراتيجية ممنهجة لإسكات الأصوات النسائية في الفضاء العام.

آلية عمل حملة الإساءة المنسقة — 4 مراحل

① الاستكشاف	جمع معلوماتك من المنصات العامة — مكان العمل، العائلة، الصور، الموقع
② التنسيق	مجموعات واتساب وتليغرام مغلقة لتنسيق توقيت الهجوم
③ الهجوم	إغراق مفاجئ بالتعليقات المسيئة من حسابات متعددة في وقت قصير
④ التصعيد	نشر المعلومات الشخصية (<i>Doxxing</i>)، تهديدات، إبلاغ جماعي لتعليق الحساب

التعامل مع الإساءة المنسقة

1. احفظي الأدلة: روابط ولقطات شاشة مع التاريخ والوقت قبل أي إجراء
2. لا تردّي علناً — الرد يضحّم الهجوم ويمنحه مزيداً من الظهور
3. بلغِي المنصة عن نمط الإساءة الممنهجة وليس فقط حساباً واحداً
4. تواصلِي مع شبكة دعم موثوقة قبل اتخاذ أي إجراء
5. فكّري في تقليل حضورك العام مؤقتاً خلال ذروة الهجوم

الإباحية الانتقامية ونشر الصور دون موافقة

⚠️ محتوى حساس

هذا القسم يتناول موضوعاً صعباً. تذكري: لستِ مذنبه. والمسؤولية تقع كاملاً على من ارتكب ذلك.

لا توجد إحصاءات رسمية شاملة في مصر تحدد حجم هذه الجرائم، لأن أغلب الحالات لا تُبلّغ، ولا تُوثق، وتُدفن تحت مسمى "الستر". لكن الدراسات الميدانية والتحقيقات القانونية والطبية تكشف جانباً من الحقيقة التي لا تظهر في الأرقام.

📖 وقائع موثقة

في أكتوبر 2025، تعرضت مطربة في مصر تدعى ر.م إلى نشر فيديوها إباحية دون موافقتها، جزءاً من حملة ابتزاز شنها زوجها لمقابل مالي. وفي 2022، أعلنت وزارة الداخلية القبض على رجل سرّب فيديو حميم لامرأة رفضت طلب الزواج منه.

ماذا تفعلين إذا تعرضت للتهديد؟

- لا تدفعي الفدية أبداً — يُشجّع المبتزّ على الاستمرار
- لا تحذفي الأدلة — احتفظي بملفات شاشة مع التاريخ والوقت
- لا تشاركي المحتوى حتى لإثبات أنه مُزيّف
- أبلغِي المنصة فوراً: "محتوى جنسي غير موافق عليه"
- سجّلي في [StopNCII.org](https://www.stopncii.org) مجاناً
- أبلغِي مباحث الإنترنت أو اطلبي دعماً قانونياً

أداة StopNCII.org — درعك الرقمي

ما هي StopNCII؟

أداة مجانية طوّرتها منظمة Revenge Porn Helpline. لا تُرَفَع الصورة إلى الموقع — يُنشئ فقط بصمة رقمية (Hash) منها على جهازك ثم يشاركها مع المنصات الشريكة لمنع نشرها.

المنصات الشريكة في StopNCII

- Facebook, Instagram, Threads — Meta
- Google, YouTube
- Reddit, Snapchat, WhatsApp
- Pornhub وعدد من المواقع الإباحية الكبرى

خطوات استخدام StopNCII.org

1. افتحي StopNCII.org من متصفحك
2. حددي الصورة أو المقطع من على جهازك — لن يُرَفَع للموقع
3. ينشئ الموقع بصمة رقمية ويخزنها ويرسلها للمنصات الشريكة
4. تتحقق المنصات الشريكة باستمرار وتزيل أي تطابق تلقائياً
5. احتفظي برقم القضية وPIN للمتابعة — غير قابلين للاسترداد
6. راجعي حالتك دورياً باستخدام رقم القضية

معلومات مهمة

إذا قُصّت الصورة أو أضيفت عليها فلاتر، لن تتعرف التجزئة عليها. استخدمني دائماً الصورة الأصلية. الملف الأصغر حجماً يُجزأ بشكل أفضل للفيديو.

أداة StopNCII.org — درعك الرقمي

⚠ لا تدفعي الفدية

دفع الفدية للمبتز لا يوقف الأمر — بل يُثبت له أن الضغط يُجدي نفعاً ويُشجعه على التصعيد.

الحقوق القانونية في مصر

i قانون مكافحة التحرش رقم 64 لسنة 2021

يُجرّم التحرش الجنسي بما في ذلك الإلكتروني. العقوبة تصل إلى 3 سنوات سجن وغرامة مالية.



Doxxing — نشر المعلومات الشخصية

⚠ ما هو Doxxing؟

هو نشر معلوماتك الخاصة (عنوان منزلك، رقم هاتفك، مكان عملك) دون إذنك بهدف تمكين آخرين من استهدافك في الواقع الفعلي.

المعلومات التي يبحث عنها المهاجمون

- ✓ عنوان السكن ومكان العمل وأوقات الحضور
- ✓ أسماء أفراد الأسرة والحيوانات الأليفة
- ✓ الصور التي تكشف الموقع الجغرافي (بيانات EXIF)
- ✓ رقم الهاتف الشخصي

1. ابحثي عن اسمك على Google وراجعي ما يظهر
2. أزيلتي معلوماتك من مواقع الكتاب الهاتفي عبر الإنترنت
3. أوقفني ظهور موقعك الجغرافي في الصور (EXIF Data)
4. لا تُشاركي عنوان منزلك أو روتينك اليومي علناً

أداة مجانية: EXIF Tool 

قبل نشر أي صورة، احذفي بيانات الموقع المخفية باستخدام تطبيق Photo Metadata Remover.

**الـ Meta Data هي البيانات التي يتم إضافتها تلقائياً على أي ملف مثل الموقع الجغرافي للصور، نوع الهاتف، الوقت الذي تم أخذ الصورة أو انشاء الملف فيه. عن طريقها يستطيع الهاتف كمثال بترتيب صورك على الهاتف، لكن بعض المهاجمين يستطيعون استعمالها للوصول إليكي.

إيقاف تسجيل الموقع الجغرافي

إيقاف تسجيل الموقع الجغرافي (EXIF Data) في الصور خطوة ضرورية لحماية خصوصيتك، وتختلف الطريقة حسب نوع هاتفك:

1. إيقاف الموقع في الصور على الآيفون (iPhone/iOS)

- افتح الإعدادات (Settings).
- انتقل إلى الخصوصية والأمان (Privacy & Security).
- اضغط على خدمات الموقع (Location Services).
- ابحث عن الكاميرا (Camera) واضغط عليها.
- اختر أبداً (Never) لإيقاف تسجيل الموقع نهائياً في الصور المستقبلية.

2. إيقاف الموقع في الصور على أندرويد (Android)

- افتح تطبيق الكاميرا (Camera).
- اضغط على الإعدادات (غالباً رمز الترس ⚙️).
- ابحث عن خيار علامات الموقع (Location tags/geo tag) وقم بإيقافه.
- طريقة أخرى: انتقل إلى إعدادات الهاتف > الموقع > أذونات التطبيقات > الكاميرا، وقم بإيقاف الوصول للموقع.

3. إزالة الموقع من صور تم التقاطها بالفعل (حذف الـ EXIF)

- على iPhone: افتح الصورة، اضغط على المزيد (i)، ثم ضبط الموقع، واختر لا يوجد موقع.
- على Android: افتح الصورة في "صور Google"، اضغط على النقاط الثلاث، ثم إزالة الموقع الجغرافي.
- باستخدام تطبيقات: يمكن تحميل تطبيقات مثل "Exif Metadata Remover" لإزالة البيانات بالكامل قبل مشاركة الصور.



دليل الإبلاغ على المنصات الكبرى

الإبلاغ على فيسبوك

1. اضغطي على النقاط الثلاث (•••) فوق المنشور أو على الملف الشخصي
2. اختاري 'الإبلاغ'
3. حددي النوع: تحرش، عنف، محتوى جنسي، حساب مزيف

الإبلاغ للشرطة المصرية

الخطوات الرسمية

1. توجّهي لأقرب مركز شرطة مع لقطات الشاشة
2. اطلبي تحرير محضر للتحرش الإلكتروني أو الابتزاز
3. إذا رُفِضَ البلاغ، توجّهي للنيابة العامة
4. يمكنك الاستعانة بمنظمة حقوقية

⚠ احتفظي بنسخ من كل التوثيق

الأدلة الرقمية تُحَدَفُ بسرعة. احتفظي بلقطات الشاشة وعناوين URL والتواريخ في مكانين مختلفين على الأقل.

العنف الرقمي في العلاقات الحميمة

⚠️ العنف الأسري الرقمي

كثيراً ما يُستخدَم التحكم الرقمي — مثل مراقبة الهاتف — كأحد أشكال العنف المنزلي. إذا كنتِ في علاقة مُسيئة، فسلامتك تأتي أولاً.

علامات التحكم الرقمي في العلاقات

- ✓ مطالبتك بتسليم كلمات مرورك
- ✓ تثبيت تطبيقات على هاتفك دون إذنتك
- ✓ متابعة موقعك على مدار الساعة
- ✓ التهديد بنشر صور أو معلومات

خطوات لمساعدتك

1. استخدمي جهازاً أو شبكةً آمنةً للتخطيط
2. أنشئي حساباً بريدياً سرياً لا يعرف به الشريك
3. احتفظي برقم طوارئ موثوق في مكان آمن
4. تواصلتي مع خط نجدة للمرأة: 16021

⚠️ احتفظي بنسخ من كل التوثيق

الأدلة الرقمية تُحدَف بسرعة. احتفظي بقطات الشاشة وعناوين URL والتواريخ في مكانين مختلفين على الأقل.